

# الأرنب الشجاع

تأليف: أحمد صلاح المهدى  
رسم: عبد الرزاق الصالحاني

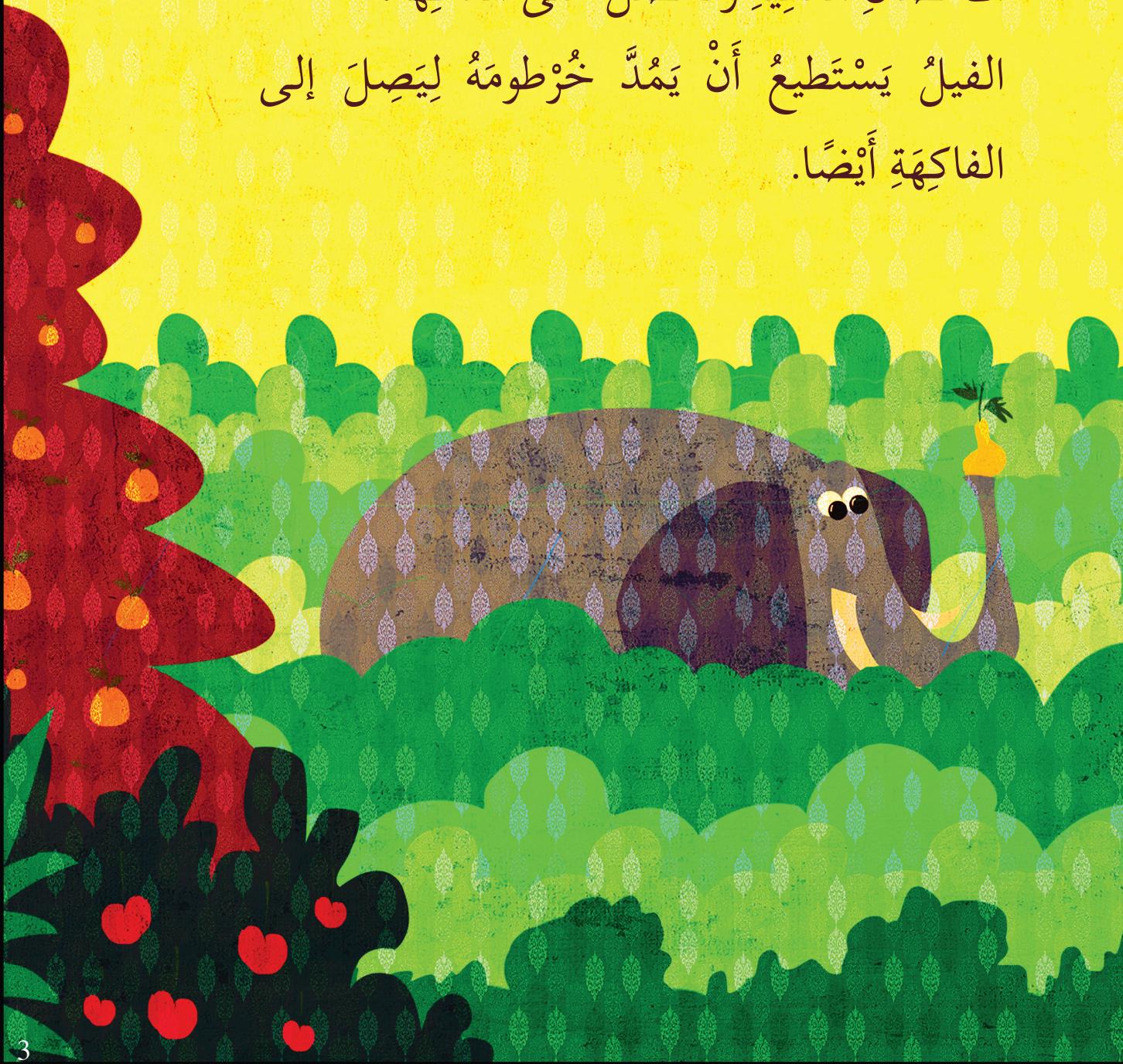


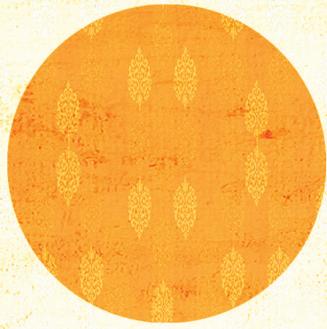
في غابة كبيرة، مليئة بالأشجار الخضراء الجميلة، كانت تعيش مجموعة كبيرة من الحيوانات.

كانت الحيوانات تحب الفاكهة الطازجة. ولأن الأشجار عالية وأغصانها طويلة، لم تستطع الحيوانات كلها الوصول إلى الفاكهة.



الزَّرَافَةُ رَقْبَتُهَا طَوِيلَةٌ، وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصِلَ إِلَى  
الْأَغْصَانِ الْعَالِيَةِ وَتَحْصُلَ عَلَى الْفَاكِهَةِ.  
الْفَيْلُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْدُّ خُرْطُومَهُ لِيَصِلَ إِلَى  
الْفَاكِهَةِ أَيْضًا.





وَهُنَاكَ الْحَيَوانَاتُ

الصَّغِيرَةُ الرَّشِيقَةُ

الَّتِي تَسْتَطِعُ أَنْ تَسْلُقَ

الْأَغْصَانَ، مِنْهَا الْقِرْدُ الَّذِي

يُحِبُّ الْمَوْزَ، وَالسِّنْجَابُ الَّذِي يُحِبُّ

الْجَوْزَ.

وَهُنَاكَ حَيَوانَاتٌ صَغِيرَةٌ لَا تَسْتَطِعُ

أَنْ تَسْلُقَ الْأَشْجَارَ، وَلَا أَنْ تَصِلَّ

إِلَى الْفَاكِهَةِ. وَمِنْهَا الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ

ذُو الْفَرْوِ الْأَبْيَضِ الْجَمِيلُ، الَّذِي

كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْفَاكِهَةِ وَيَقُولُ: «لَيَتَنِي

أَسْتَطِعُ الْوُصُولَ إِلَى هَذِهِ الْفَاكِهَةِ

الَّذِيَّةَ!».







ذهب الأرنب الصغير ليطلب إلى  
الحيوانات الأخرى أن تُعطيه من الفاكهة.  
لكنَّ الحيوانات أجابته: «إن أردت أن تحصل  
على الفاكهة، فيجب أن تصلك إليها بنفسك!».





شَعْرُ الدَّرَنْبِ الصَّغِيرِ بِالْغَضَبِ وَالْحُزْنِ، وَذَهَبَ إِلَى رِفَاقِهِ  
وَقَالَ: «لِمَاذَا لَا نَحْصُلُ عَلَى الْفَاكِهَةِ الطَّازِجَةِ مِثْلَمَا  
تَحْصُلُ عَلَيْهَا الْحَيَوانَاتُ الْأُخْرَى؟».

فَقَالَ لَهُ أَحَدُ الدَّرَانِبِ: «الدَّرَانِبُ تَأْكُلُ الْبَحْرَرَ الَّذِي يَنْبُتُ  
فِي الْأَرْضِ. نَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ تَسْلُقَ الْأَشْجَارِ لِلْحُصُولِ  
عَلَى الْفَاكِهَةِ».

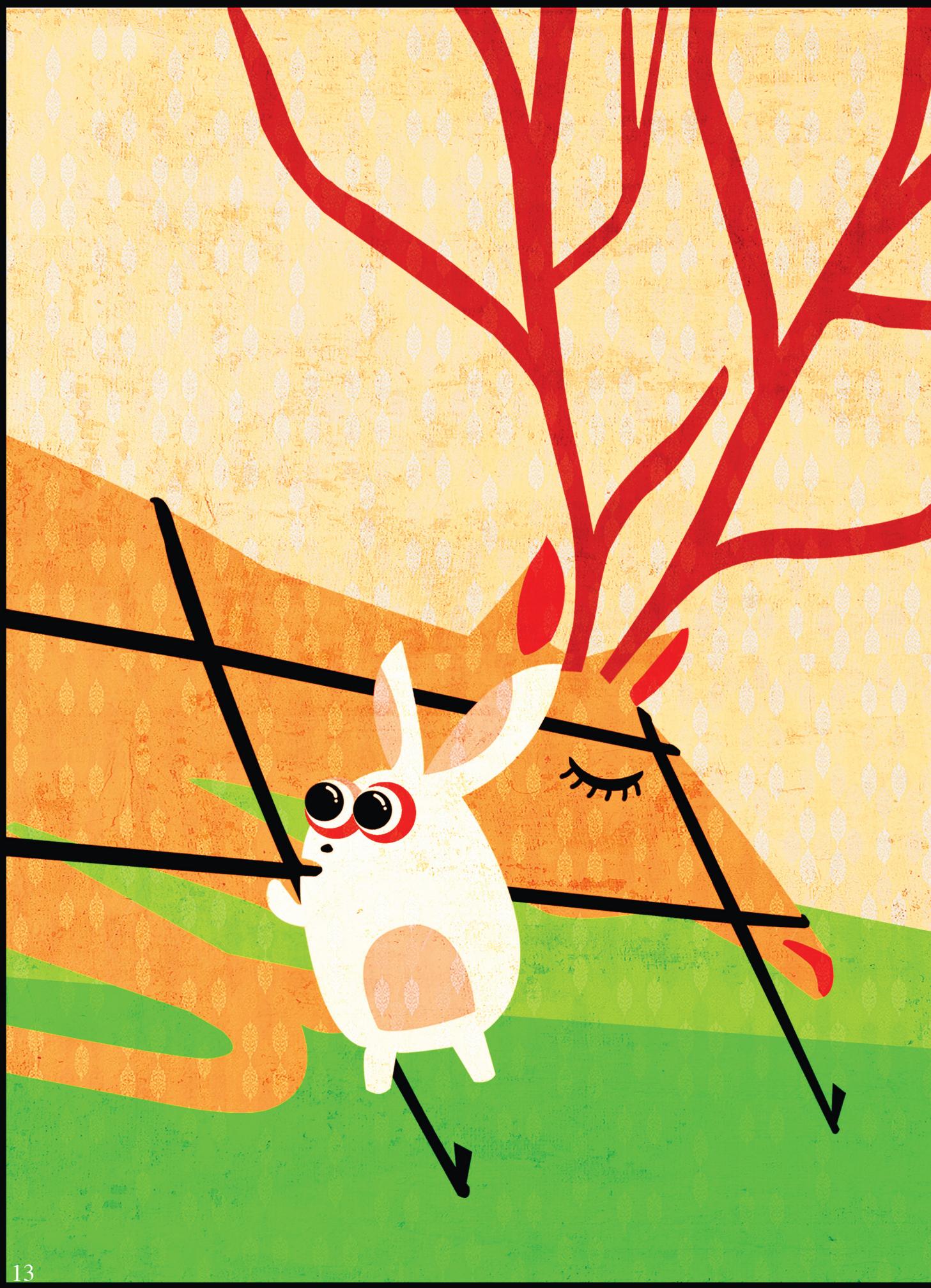
لَكِنَّ هَذِهِ الإِجَابَةَ لَمْ تُرْضِ الدَّرَنْبَ، فَانْصَرَفَ حَزِينًا.



ذاتَ يَوْمٍ، كَانَ الْأَرْنُبُ يَسِيرُ فِي الغَابَةِ وَحِيدًا، فَرَأَى  
غَزَالَةً عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ أَحاطَتْ بِهَا شَبَكَةً صَيَّادٍ.



طلَبَتِ الغَزَالَةُ الْمُسَاعِدَةَ مِنَ الْأَرْنَبِ، فَاقْتَرَبَ مِنْهَا  
مُسْرِعًا، وَرَاحَ يَقْرُضُ الشَّبَاكَ بِأَسْنَانِهِ حَتَّى حَرَّ  
الغَزَالَةَ. فَقَالَتْ لَهُ: «شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ،  
لَقَدْ أَنْقَذْتَ حَيَاةِي».



أَخْبَرَتِ الغَزَالُ الْأَرْبَابَ أَنَّ هُنَاكَ  
صَيَادِينَ فِي الْغَابَةِ يَنْصُبُونَ فِخَانًا  
مِنَ الشَّبَّاكِ لِلْحَيَّانَاتِ،



وَأَنَّهُمْ سَيَعُودُونَ عِنْدَ الْغُرُوبِ  
لِلإِمْسَاكِ بِالحَيَوانَاتِ الَّتِي  
وَقَعَتْ فِي الْفَخِّ، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا  
بِحَاجَةٍ إِلَى الْمُساعدةِ.



فَكَرَّ الْأَرْنَبُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَا أَسْتَطِيعُ  
إِنْقَادَ الْحَيَّانَاتِ كُلُّهَا وَحْدِي». فَأَسْرَعَ إِلَى  
رِفَاقِهِ وَظَلَّبَ الْمُسَاعَدَةَ.

سَارَعَتِ الْأَرَابِيلُ إِلَى مُسَاعَدَةِ الْحَيَّانَاتِ  
كُلُّهَا مِنَ الشَّبَّاكِ، وَحَرَّرَتْهَا.





شَكَرَتِ الْحَيَواناتُ الْأَرْنَبَ وَأَصْدِقَاءَهُ، وَوَقَفَ  
الفَيْلُ وَقَالَ: «رُبَّمَا أَنْتَ صَغِيرُ الْحَجْمِ، لَكِنَّ قَلْبَكَ  
كَبِيرٌ، فَإِنْتَ لَسْتَ مِثْلَنَا تَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ، لَكِنَّكَ  
بِأَسْنَانِكَ الْحَادَّةِ أَنْقَذْنَا كُلَّنَا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَسْتَحِقُ  
الْفَاكِهَةَ أَيْضًا».

ثُمَّ قَالَتِ الْغَزَالَةُ: «لَا تَحْتَاجُ إِلَى جَسَدٍ كَبِيرٍ لِتَصِلَّ  
إِلَى مَا تُرِيدُ أَيْمَانُهَا الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ، كُلُّ مَا تَحْتَاجُ  
إِلَيْهِ قَلْبٌ شُجَاعٌ».

وَمِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَصْبَحَتْ حَيَواناتُ الْغَابَةِ كُلُّهَا  
تَتَشَارَكُ فِي أَكْلِ الْفَاكِهَةِ، وَكُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِ  
الْأَرْنَبِ الصَّغِيرِ الَّذِي تَصَرَّفَ بِشَجَاعَةٍ وَذَكَاءٍ.



